

Distr.: General
19 March 2024
Arabic
Original: English

المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع



الدورة السنوية لعام 2024

3 إلى 7 حزيران/يونيه 2024، نيويورك

البند 1 من جدول الأعمال المؤقت

المسائل التنظيمية

تقرير الدورة العادية الأولى لعام 2024 (29 كانون الثاني/يناير إلى 2 شباط/فبراير 2024، نيويورك)

المحتويات

الصفحة	الفصل
3	أولاً - المسائل التنظيمية
3	الجزء المشترك
3	ثانياً - توصيات مجلس مراجعي الحسابات
5	ثالثاً - متابعة اجتماع مجلس تنسيق برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز
6	رابعاً - الزيارات الميدانية
6	الجزء المتعلق ببرنامج الأمم المتحدة الإنمائي
6	بيان مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والحوار التفاعلي
10	خامساً - معلومات مستكملة عن تقرير التنمية البشرية
11	سادساً - البرامج القطرية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمسائل ذات الصلة
11	سابعاً - تقييم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
12	الجزء المتعلق بصندوق الأمم المتحدة للسكان
12	بيان المديرية التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة للسكان



16	ثامنا - تقييم صندوق الأمم المتحدة للسكان
17	تاسعا - البرامج القطرية التابعة لصندوق الأمم المتحدة للسكان والمسائل ذات الصلة
17	الجزء المتعلق بمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع
17	عاشرا - بيان المدير التنفيذي لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع
20	حادي عشر - مسائل أخرى

أولا - المسائل التنظيمية

- 1 - عُقدت الدورة العادية الأولى لعام 2024 للمجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع حضوريا في مقر الأمم المتحدة في الفترة من 29 كانون الثاني/يناير إلى 2 شباط/فبراير 2024.
- 2 - وأقر المجلس التنفيذي جدول الأعمال وخطة العمل لدورته العادية الأولى لعام 2024 (DP/2024/L.1)، بصيغتهما المعدلة شفويا، واعتمد تقرير الدورة العادية الثانية لعام 2023 (DP/2024/1). ووافق المجلس على خطة العمل السنوية لعام 2024 (DP/2024/CRP.1).
- 3 - وترد القرارات التي اتخذها المجلس التنفيذي في الدورة العادية الأولى لعام 2024 في الوثيقة DP/2024/9، المتاحة على الموقع الشبكي للمجلس التنفيذي.

بيان رئيس المجلس

4 - أعرب رئيس المجلس، في ملاحظاته الافتتاحية، عن تقديره للعمل الهام الذي يقوم به موظفو برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع على الرغم من الظروف الصعبة، وأحيا ذكرى الموظفين الـ 152 الذين قتلوا في غزة. ووصف عام 2024 بأنه عام بدأ بدمار وانقسام وعدم استقرار لا سابق لهم، حيث خرجت أهداف التنمية المستدامة عن مسارها. وفي إطار تنشيط التعاون الدولي بروح من التضامن العالمي والمنافع المشتركة، تحتاج الأمم المتحدة إلى تكثيف جهودها بوصفها الجهة الفاعلة الرئيسية التي تعمل على رفع مستوى عيش الناس في كل مكان. وتقع على عاتق المجلس التنفيذي مسؤولية هامة في توجيه مؤسسات الأمم المتحدة لتحقيق النتائج وتعبئة الموارد وكفالة الاستخدام الأمثل. وشدد على عكس إعادة توجيه الأموال بعيدا عن المبادرات الإنمائية، وإذكاء الوعي لزيادة المساهمات في الميزانية العادية، واستكشاف سبل تمويل جديدة. وحث على مواصلة التركيز على النتائج، بما في ذلك من خلال استعراض منتصف المدة للخطين الاستراتيجيتين لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان. ودعا المجلس إلى مواصلة السعي إلى تعزيز الشفافية والمساءلة؛ وتعميم وإدماج الممارسات المحسنة في السنوات القليلة الماضية التي يمكن أن تساعد في منع المخاطر المستقبلية. ووصف عام 2024 بأنه عام حاسم لتعددية الأطراف، إذ يدين العالم للأجيال القادمة بمستقبل أفضل.

الجزء المشترك

ثانيا - توصيات مجلس مراجعي الحسابات

- 5 - قدمت المديرية المساعدة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومديرية مكتب الخدمات الإدارية بالبرنامج التقرير المتعلق بحالة تنفيذ توصيات مجلس مراجعي الحسابات لعام 2022 (DP/2024/3). وقدم الموظف المسؤول في صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية التقرير المتعلق بتنفيذ توصيات مجلس مراجعي حسابات الأمم المتحدة لعام 2022 (DP/2024/4). وقدم نائب المدير التنفيذي لصندوق الأمم المتحدة للسكان للشؤون الإدارية التقرير المتعلق بتنفيذ توصيات مجلس مراجعي حسابات الأمم المتحدة لعام 2022 (DP/FPA/2024/3). وقدمت كبيرة الموظفين الماليين بالنيابة ومديرية الفريق المالي بمكتب الأمم المتحدة

لخدمات المشاريع التقرير المتعلق بتنفيذ توصيات مجلس مراجعي حسابات الأمم المتحدة لعام 2022 (DP/OPS/2024/1).

6 - ورحبت مجموعة من الوفود بآراء مراجعي الحسابات غير المشفوعة بتحفظات التي تلقته الكيانات الأربعة جميعها عن عام 2022، مشيرة في الوقت ذاته إلى وجود مجال للتحسين. وشجعت مجلس مراجعي الحسابات على تقديم موجز بالنتائج والتوصيات الرئيسية لتعزيز الشفافية والضمان. وشددت على أهمية تعزيز إدارة المخاطر والضوابط الداخلية؛ وشجعت على إدراج بيان للضوابط الداخلية في البيانات المالية؛ ودعت إلى تعزيز التفاعل مع المجلس التنفيذي بشأن الإدارة المركزية للمخاطر والمخاطر ذات الأهمية الاستراتيجية. وبالنسبة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، أعربت عن تقديرها لتنفيذ غالبية التوصيات وأشارت إلى انتقال ناجح على صعيد إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية. وينبغي للبرنامج الإنمائي أن يحافظ على دوره المركزي في هذه المنظومة، بسبل منها زيادة تعزيز وظيفته لتحقيق التكامل. وفيما يتعلق بصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية، قالت إن جميع توصيات عام 2022 تكتسي أولوية عالية، وتتعلق غالبيتها بالإدارة المركزية للمخاطر، وأشارت إلى نقاط الضعف في الحوكمة وإدارة المخاطر والضوابط الداخلية. وفيما يتعلق بصندوق الأمم المتحدة للسكان، أشارت إلى التوصيات المتعلقة بإدارة سلسلة الإمداد، وشددت على توفير الموارد الكافية لمعالجة التوصيات وتقليل المخاطر إلى أدنى حد. وفيما يتعلق بمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، أعربت عن قلقها إزاء انخفاض معدل تنفيذ التوصيات المتبقية، وأوجه القصور في إدارة المشاريع والمنح، ومخاطر حافظة المشاريع، والمسائل المتعلقة بالميزنة والتسعير. وشجعت بقوة على تسريع وتيرة التنفيذ وزيادة الجهود لاسترداد الأموال المفقودة من مبادرة الاستثمارات المستدامة في البنى التحتية والابتكار.

7 - وأعرب أحد الوفود عن قلقه إزاء انخفاض المساهمات الأساسية المقدمة إلى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي؛ ولاحظ أن صندوق السكان يرفض توصية مجلس مراجعي الحسابات بشأن التسلسل الإداري للجنة الاستشارية للرقابة في صندوق الأمم المتحدة للسكان؛ وطلب توضيحات بشأن مستويات التوظيف في فريق المراجعة الداخلية والتحقيقات بمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع.

8 - وقالت المديرية المساعدة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومديرة مكتب الخدمات الإدارية به إن البرنامج الإنمائي لم يحدد بالكامل فائدة التكلفة المترتبة على بيان للضوابط الداخلية. وفيما يتعلق بوظيفته لتحقيق التكامل، المنصوص عليها في إطار إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، فقد أحرز تقدماً مستمراً وقام باستثمارات لزيادة تعزيز قدرته على صياغة وتوفير حلول إنمائية متكاملة والاستجابة بفعالية لمطالب البلدان. وفي هذا الصدد، سيواصل البرنامج الإنمائي استعراض استراتيجياته وعملياته الداخلية واستكمالها وصقلها من أجل الأداء بكفاءة وفعالية. وأعرب الموظف المسؤول في صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية عن تقديره للإشارة إلى التوصيات ذات الأولوية العالية وشدد على التقدم المحرز. وقال نائب المديرية التنفيذية للشؤون الإدارية في صندوق الأمم المتحدة للسكان إن وحدة إدارة سلسلة الإمداد تسترد التكاليف من خلال رسوم المشاريع؛ وقد تمت الموافقة مؤخراً على توسيع الموارد. وشدد على أن استقلال اللجنة الاستشارية للرقابة يتماشى مع أفضل الممارسات في كيانات الأمم المتحدة الأخرى. وقالت كبيرة الموظفين الماليين بالنيابة ومديرة الفريق المالي بمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع إن المؤسسة تواصل تنفيذ خطة الاستجابة الشاملة مع تحقيق إنجازات هامة وإحراز تقدم سيعرض على مجلس مراجعي

الحسابات. ووصفت استعراضا شاملا لاسترداد التكاليف وخطة للتحويل الرقمي وأوضحت أرقام الموظفين الحالية في فريق المراجعة الداخلية والتحقق.

9 - واتخذ المجلس التنفيذي القرار 1/2024 بشأن تقارير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع عن تنفيذ توصيات مجلس مراجعي الحسابات لعام 2022.

ثالثا - متابعة اجتماع مجلس تنسيق برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز

10 - قدم كل من مدير مكتب السياسات ودعم البرامج في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ونائبة المدير التنفيذية لشؤون البرامج في صندوق الأمم المتحدة للسكان تقرير البرنامج الإنمائي وصندوق السكان المشترك بشأن تنفيذ قرارات وتوصيات مجلس تنسيق برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز (DP-FPA/2024/1). وأدى مدير مكتب نيويورك لبرنامج الأمم المتحدة المشترك بملاحظات.

11 - ورحبت مجموعة من الوفود بالمكاسب الكبيرة التي تحققت في الجهود العالمية لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز، لكنها شددت على وجوب بذل المزيد من الجهود. فالتقدم راكد بالنسبة للفئات السكانية الرئيسية، وبخاصة فئة المتحولين جنسيا. وشددت على اتباع نهج يشمل المجتمع بأسره، بسبل منها تسخير الأصول الجماعية للبرنامج الإنمائي وصندوق السكان للحد من الوصم والتصدي للتمييز ومعالجة قضايا حقوق الإنسان. وأحاطت علما بالمسائل التي تواجه البرنامج المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، على النحو المبين في استعراض تقييم أداء المنظمات المتعددة الأطراف الذي أجرته مؤخرا أمانة البرنامج المشترك وتقييم قدرات البرنامج المشترك؛ وشددت على توفير موارد كافية لأمانة البرنامج المشترك والجهات المشاركة في رعايته؛ وسألت عن الكيفية التي سيتم بها استخدام التقييمات لتعزيز العمل والتعاون الجاريين. وأعربت عن تقديرها للطائفة الواسعة من النتائج التي حققتها البرنامج الإنمائي وصندوق السكان، ودعت كلا الكيانين إلى توسيع وتعميق الشراكات مع المجتمعات المحلية المتضررة مع مواصلة حماية الموظفين المتخصصين في فيروس نقص المناعة البشرية.

12 - وشدد أحد الوفود على أن إحراز التقدم بشأن فيروس نقص المناعة البشرية يتوقف على الاعتراف بالفئات السكانية المتنوعة والاحتياجات الفريدة، وأعرب عن تقديره للبرنامج الإنمائي وصندوق السكان بوصفهما شريكين أساسيين في دعم البلدان لتحقيق الأهداف 10-10-10 وفي الوصول إلى من هم خلف الركب. ولاحظ أن جهود التصدي لفيروس نقص المناعة البشرية ينبغي أن تكون مزودة بالموارد الكافية وأن تكون قائمة على البيانات، ودعا الدول الأعضاء إلى زيادة التمويل، لا سيما لأمانة برنامج الأمم المتحدة المشترك والجهات المشاركة في رعايته، وكذلك إلى إلغاء القوانين والسياسات العقابية ومعالجة الوصم والتمييز.

13 - ورحبت نائبة المدير التنفيذية لشؤون البرامج في صندوق الأمم المتحدة للسكان بالتعليقات المؤيدة بشأن معالجة أوجه عدم المساواة، والأهمية الحاسمة للاستجابات القائمة على البيانات، وتوافر الموارد، وأشارت إلى استراتيجية مؤسسية جديدة مقبلة بشأن فيروس نقص المناعة البشرية والأمراض المنقولة جنسيا والصحة الجنسية تركز على نهج متكامل. وقال المدير المساعد للبرنامج الإنمائي ومدير مكتب السياسات

ودعم البرامج به إن التقييمات ستستخدم لتطوير البرنامج المشترك وتكييفه بما يتماشى مع السياق المتطور. وأعرب مدير مكتب برنامج الأمم المتحدة المشترك في نيويورك عن تقديره للالتزام الجماعي والجهود الجماعية للبرنامج الإنمائي وصندوق السكان.

14 - وأحاط المجلس التنفيذي علما بالتقرير المشترك.

رابعاً - الزيارات الميدانية

15 - عرض عضو من الوفد الذي قام بزيارة ميدانية إلى السنغال تقرير الزيارة الميدانية المشتركة للمجالس التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع واليونيسف وهيئة الأمم المتحدة للمرأة وبرنامج الأغذية العالمي إلى السنغال (DP/FPA/OPS-ICEF-UNW-WFP/2024/1). وقدم رئيس وفد الزيارة الميدانية للمجلس التنفيذي إلى أوروغواي موجزا في انتظار تقرير مقبل. وغطت الزيارة العمل في مجال الحماية الاجتماعية، والتمويل المبتكر للتنمية، والمشتريات، ونظم المعلومات، وحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة والإدماج، والانتقال الطاقى، من بين قضايا أخرى. وتطرق للنجاحات الواضحة التي تحققت في إطار العمل الجماعي والتعاون وكذلك للتحسينات اللازمة في دمج البيانات والتعلم.

16 - وشدد أحد الوفود على أهمية الزيارات الميدانية لفهم كيفية تأثير القرارات المتخذة في نيويورك على العمل والعمليات على الصعيد القطري. واقترح استعراض الشكل للسماح بتبادل الآراء بحرية أكبر وشدد على التحضير الموضوعي لكل زيارة. إذ ينبغي أن يشارك ممثلو جميع المجموعات الإقليمية في بناء المعرفة.

17 - وذكر أحد الوفود أن الصلة بين الزيارات الميدانية ودورات المجلس الرسمية أقل وضوحاً. وأدى الاتجاه المتمثل في قصر المشاركين على ما يبدو على أعضاء المكتب إلى تقييد مشاركة البلدان غير المرشحة عادة لعضوية المكتب. واقترح إعادة النظر في المبادئ التوجيهية لتنظيم زيارات المجلس.

18 - وأحاط المجلس التنفيذي علما بالتقرير المتعلق بالزيارة الميدانية إلى السنغال وبالعرض المتعلق بالزيارة الميدانية إلى أوروغواي.

الجزء المتعلق ببرنامج الأمم المتحدة الإنمائي

بيان مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والحوار التفاعلي

19 - وصف مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (الكلمة متاحة على الموقع الشبكي للبرنامج الإنمائي) عام 2023 بأنه عام اضطرابات شديدة، إذ شهد العالم أزمة متعددة الجوانب - من نزاع استثنائي وكوارث طبيعية وصدمات اقتصادية ومالية وزيادة في الاستقطاب. وظل البرنامج الإنمائي، من جانبه، شريكا ثابتا وموثوقا به ويوجد في 170 بلدا. والعديد من الأدوات التي استحدثها البرنامج الإنمائي من وحي عمله في الأزمات - من جهود تحقيق الاستقرار إلى استجابات الإنعاش المبكر ثم إلى استجابات إعادة الإعمار - أعطت المؤسسة الثقة للمضي قدما. ودعا مدير البرنامج إلى انخراط المجلس التنفيذي ومواصلته للدعم من أجل إيجاد سبل، بالتعاون مع أسرة الأمم المتحدة، لتحقيق الطموحات المنشودة من النهج الترابطي بين العمل الإنساني والتنمية والسلام، والاستجابة بطرق تعكس احتياجات الناس في حالات الأزمات.

20 - وبينما يتطلع العالم إلى عام 2024، يمثل البرنامج الإنمائي جزءا كبيرا مما يمكن أن تعتمد عليه المجتمعات والبلدان والمجتمع الدولي. فهناك حاجة إلى خطة التنمية المستدامة لعام 2030 أكثر من أي وقت مضى، ويظل البرنامج الإنمائي ملتزما التزاما راسخا بمساعدة البلدان على تحقيق الوعد الإنمائي وطموحات خطة عام 2030. ويظل البرنامج الإنمائي يركز بشدة على مستقبل التنمية على النحو الذي أقرته خطته الاستراتيجية. ويمثل استعراض منتصف المدة المقبل لحظة لاختبار صلاحية الخطة وأهميتها واستجابتها للعالم دائم التطور. وستكون القدرة على التكيف بسرعة مع عدم إغفال ولاية البرنامج الإنمائي اختبارا حاسما. وسيواصل البرنامج الإنمائي التركيز على البلدان والمجتمعات المحلية الأكثر تضررا عن الركب وكذلك على البلدان والمجتمعات المحلية التي لديها الوسائل اللازمة لتغيير مسارات التنمية. ويظل البرنامج الإنمائي حلقة وصل أساسية بين القواعد الشعبية وأعلى منابر صنع السياسات على الصعيد العالمي، بما في ذلك الجمعية العامة ومجموعة العشرين.

21 - ويستثمر البرنامج الإنمائي في الحدود الرئيسية التي تتطور فيها التنمية بسرعة كبيرة، في ظل نشوء إمكانيات ومخاطر. ومن أمثلتها الرقمنة. ويدعم البرنامج الإنمائي الاستثمار السريع في النظم الإيكولوجية الرقمية والبنية التحتية العامة الرقمية مع النظر في البيانات وحماية البيانات من منظور قائم على الحقوق. وثمة مجال آخر هو معالجة تغير المناخ والتحول الأخضر، اللذين يتزايد تعميمهما في عملية صنع القرار الإنمائي، وبيان الكيفية التي يمكن بها للعالم أن يعمل سوية، لا سيما من خلال صندوق الخسائر والأضرار المتفق عليه مؤخرا. ويركز البرنامج الإنمائي على تمويل التنمية لتوسيع حيز الاستثمار وترسيخ حقيقة أن مساعدة الآخرين على الاستثمار استجابة رشيدة. ويعمل البرنامج الإنمائي على الإيرادات العامة للبلدان للاستثمار في تنميتها الوطنية. كما يعمل على زيادة ومضاعفة فرص استثمار القطاع الخاص في أسواق رأس المال. ووصف مدير البرنامج المبادرات المتعلقة بالحوكمة من منظور العمل على عدم ترك أي أحد خلف الركب وبما يتجاوز صندوق الاقتراح. ويظل البرنامج الإنمائي ملتزما التزاما راسخا بدعم إجراء انتخابات نزيهة وشفافة وذات مصداقية، فضلا عن العمل في مجال العدالة وحقوق الإنسان.

22 - ويستثمر البرنامج الإنمائي، بوصفه مؤسسة عامة، في الفعالية الإدارية والمساءلة والابتكارات. ووصف المدير البرنامج الإنمائي بأنه مؤسسة "أقدامها على الأرض وأعينها على المستقبل". وليست مختبرات التسريع، ومركز التمويل المستدام، والمكتب الرقمي الرئيسي، ومركز الطاقة المستدامة الجديد سوى أمثلة على كيفية استثمار البرنامج الإنمائي في الكفاءات من أجل مستقبل التنمية. ويهتم البرنامج الإنمائي بأطر إدارة المخاطر والمساءلة والرقابة للوفاء بأعلى المعايير. ويصنف أيضا بوصفه إحدى أكثر المؤسسات شفافية. فقد قامت منصته الجديدة لموارد المؤسسة في عامها الأول بتجهيز أكثر من 1,12 مليون دُفعة مالية وإنشاء 15 000 مشروع في مختلف الوكالات. ويتولى البرنامج الإنمائي إدارة كشوف مرتبات أكثر من 44 000 موظف من موظفي الأمم المتحدة.

23 - ويظل البرنامج الإنمائي مدركا تماما للولاية المنوطة به والموارد المعهودة إليه. وشدد مدير البرنامج على أن البرنامج الإنمائي يلتزم التزاما لا لبس فيه باستقلال مكاتبه الرقابية؛ فينبغي أن يثق المندوبون كل الثقة في القدرة على العمل باستقلالية. وتطرق لخطوط الدفاع الثلاثة للبرنامج الإنمائي. ويتمثل الخط الأول في مديري المشاريع بصفتهم المسؤولين عن إدارة المخاطر؛ ويُعنى الخط الثاني برصد المخاطر ومراقبتها؛ ويتمثل الخط الثالث في المكاتب المستقلة. وفيما يتعلق بالادعاءات الأخيرة بشأن آلية التمويل لتحقيق الاستقرار في العراق، أكد أنه عندما يطلب من البرنامج الإنمائي أن يعمل في بيئات أزمات وبيئات معقدة،

ليس الخطر بمنعدم تماما. غير أن هذا لا يقلل بأي حال من الأحوال من مسؤولية المديرين أو يبرر اتخاذ إجراءات غير مقبولة؛ وسيتابع البرنامج الإنمائي كل حالة يمكن أن يثبت فيها بشكل واضح حدوث فساد. وذكر المندوبين بأن آلاف الأفراد في البرنامج الإنمائي يقدمون خدمات شفافة وخاضعة للمساءلة ومنقذة للحياة وترتكز على التنمية كل يوم في سياقات صعبة. واختتم كلمته بالتأكيد على التزام البرنامج الإنمائي بالبقاء والإنجاز وإعادة توجيه جهود التعاون الإنمائي لخدمة الناس. ويكتسي الوعد بالتنمية والوعد بالعمل سوية أهمية استثنائية. ويظل البرنامج الإنمائي في عام 2024 منخرطا في الوفاء بهذا الوعد.

24 - واقترح أحد نواب رئيس المجلس التنفيذي إجراء حوارات صريحة بشأن مختلف المعوقات، مشيرا إلى تقلص هامش التقدم في البلدان المتوسطة الدخل والتغييرات الهيكلية التي تمس الحاجة إليها. ويعد العمل المناخي ضروريا ويتطلب تضامنا دوليا. ويتمثل أحد الشواغل الرئيسية في تعميم نهج قائم على الحقوق في جميع الأنشطة، بما في ذلك رقمنة الخدمات العامة. ودعا نائب الرئيس ليس فقط إلى عدم ترك أحد خلف الركب بل إلى المضي قدما معا.

25 - وأعربت مجموعة من الوفود عن قلقها البالغ إزاء آفاق التنمية؛ إذ يمكن أن تضيق المكاسب. فالعمل الجماعي ضروري لإنفاذ أهداف التنمية المستدامة، بشكل يتجاوز الجهود الحالية ويتحدد بالعمل السياسي والتمويل الإنمائي. وشجعت المجموعة البرنامج الإنمائي على تعزيز الأنشطة المتعلقة بالطاقة النظيفة بأسعار معقولة، وتقديم إسهامات عملية لمعالجة أوجه القصور الهيكلية في الهيكل المالي الدولي، والعمل مع جميع الجهات الفاعلة الإنمائية لضمان استمرار العمل مع الدول التي تمر بأزمات.

26 - وشكرت الوفود مدير البرنامج على تقريره الشامل الذي سلط الضوء على المجالات الحاسمة التي يلزم الاهتمام بها للتصدي للتحديات الإنمائية. وشددت على الاستثمار في الأمن البشري والتنمية القادرة على الصمود لكسر حلقة الهشاشة، ودعت إلى معالجة الفقر وعدم المساواة باعتباره عنصرا أساسيا لصياغة عقد اجتماعي جديد. وأكدت تقديرها لعمل البرنامج الإنمائي في مجال تغير المناخ وتفعيل النهج الترابطي بين العمل الإنساني والتنمية والسلام، وشجعت البرنامج على مواصلة تعاونه بشأن مقاييس تتجاوز الناتج المحلي الإجمالي. وأعربت الوفود عن قلقها إزاء انخفاض الموارد ودعت إلى مواصلة التمويل الأساسي للبرنامج الإنمائي. وأشادت بالجهود التي يبذلها البرنامج لخفض تكاليفه الإدارية وأثنت عليه لتعاونه الممتاز على الصعيد القطري، مستشهدة بأمثلة على الدعم المقدم من البرنامج لتعبئة الموارد المحلية ورقمنة الخدمات الضريبية. وأبرزت الوفود أيضا أهمية البرنامج الإنمائي في تمكين البلدان وتزويدها بأفضل الممارسات والتجارب الدولية.

27 - وسألت الوفود عن سبل تحسين التعاون الثلاثي والتعاون فيما بين بلدان الجنوب. ودعت إلى مزيد من الاستثمار في القطاعات الإنتاجية، معربة في الوقت ذاته عن تقديرها الكبير للعمل على تعزيز النمو الاقتصادي الشامل والقدرة على الصمود. وأشادت بالمساهمات في رقمنة الخدمات العامة، وتعزيز النظام الإيكولوجي لتمويل التنمية الشاملة ودعم التحول إلى الطاقة الخضراء. وشجعت الوفود البرنامج الإنمائي على السعي استراتيجيا إلى إقامة شراكات مع القطاع الخاص لتعظيم أثر العمل المتعلق بالرقمنة، وطلبت تقديم مزيد من المعلومات عن الشراكات مع المجتمع المدني، وأعربت عن دعمها للعمل المتعلق بالسياسات المالية والإصلاحات الضريبية المراعية للمنظور الجنساني.

28 - وشددت الوفود على الدور الحاسم للمؤسسة بوصفها جهة لتحقيق التكامل وتسريع الخطى على صعيد التنمية الشاملة والمستدامة، وشجعت البرنامج الإنمائي على تعزيز دوره المتمثل في تحقيق التكامل في إطار الجهود الرامية إلى تجسيد النهج الترابطي بين العمل الإنساني والتنمية والسلام. ونظرا للدور الحاسم الذي يضطلع به البرنامج الإنمائي، ينبغي له أن يواصل التعاون مع أصحاب المصلحة المتعددي الأطراف الآخرين، بما في ذلك داخل منظومة الأمم المتحدة لتعزيز فعاليته. وشددت عدة وفود على ضرورة التصدي للمخاطر والتخفيف من حدتها، وقالت إن الادعاءات الأخيرة بوقوع فساد في العراق تشكل مصدر قلق كبير. وشكرت مدير البرنامج على المبادرة بمعالجة هذه المسألة، وطلبت الاستمرار في تقديم المعلومات والتحلي بالشفافية، وتساءلت عن الكيفية التي سيواصل بها البرنامج تعزيز نظم منع الفساد وسوء السلوك. وأعرب أحد الوفود عن تقديره للالتزام بالعمل في بيئات شديدة الخطورة مع التمسك بممارسات رصينة لإدارة المخاطر، وتساءل عن الكيفية التي يكفل بها البرنامج ألا تعوق ثقافة العزوف عن المخاطر فعالية العمليات.

29 - واعترفت الوفود بالجهود الإيجابية المبذولة لتحسين فعالية الإدارة وتجسيد الخطة الاستراتيجية للبرنامج الإنمائي في إجراءات ملموسة لمساعدة البلدان النامية على التكيف بشكل أفضل مع بيئة خارجية متقلبة. وطلب أحد الوفود تقديم معلومات أكثر تفصيلا عن التقدم المحرز في إطار نوافذ التمويل. ووصف أحد الوفود مؤتمر القمة المعني بالمستقبل بأنه فرصة للوفاء بالتزامات التمويل، وإصلاح النظام المالي المتعدد الأطراف، وتعزيز العدالة في الانتقال الرقمي والانتقال الطاقوي، وجعل منظومة الأمم المتحدة الإنمائية وافية بالغرض.

30 - وردا على ذلك، وصف مدير البرنامج التمويل بأنه شريان الحياة للنهوض بالتنمية. ويقدم البرنامج الإنمائي، من خلال عمله بشأن أطر التمويل الوطنية المتكاملة ورؤى أهداف التنمية المستدامة، أدوات للحكومات لمراجعة النطاق الكامل للتمويل العام والخاص والمحلي والوطني واتخاذ قرارات الميزانية بأكبر عائد على الاستثمار. وأشار أيضا إلى الدعم المقدم إلى الحكومات لزيادة الإيرادات المحلية من خلال تحسين النظم الضريبية، وسلط الضوء على مساهمات البرنامج الإنمائي في تعبئة الاستثمار الخاص من خلال أسواق رأس المال. وأوضح مدير البرنامج التزام المؤسسة المستمر بدعم المبادرات التي تنشئ نظما إيكولوجية للاستثمار، وتهيئ بيئات سياساتية مؤاتية، وتعزز القدرات على اجتذاب رأس المال الخاص على نطاق واسع.

31 - واستثمر البرنامج الإنمائي بكثافة في زيادة الكفاءة، وكسب ثلاثة سنتات على كل دولار، ولكن التركيز أساسا على جدول أعمال للمعاملات والكفاءة يمكن أن يحد من توافق الآراء ومن القيمة التي تكتسبها الأمم المتحدة في التعاون الإنمائي. إن الوقت يدعو لإيجاد توازن في معالجة المساءلة وتحديد خطة تنمية لا يعبر عنها من خلال الأهداف والمؤشرات فحسب، بل من خلال الاستجابات العملية للشواغل الإنمائية. وقال إنه يتطلع إلى أن يكون مؤتمر القمة المعني بالمستقبل جريئا في التعبير عن التعاون الفعال على الرغم من الاختلافات.

32 - وتطرق مدير البرنامج لتحسين إدارة المخاطر، بما في ذلك تحسين السياسات، وإعداد بيان تقبل المخاطر والإرشادات ذات الصلة به، واستكمال فئات المخاطر، وتعيين كبير موظفين للمخاطر، وتوضيح أدوار ومسؤوليات جميع الموظفين في مجال إدارة المخاطر، وتعزيز التوجيه المتعلق بتقييم المخاطر على مستوى المشاريع، ولوحات المتابعة لتتبع المخاطر وإدارتها. وقد زاد البرنامج الإنمائي من حماية المبلغين عن المخالفات واستثمر في الأخلاقيات.

33 - وشدد على الطلب الكبير على الدعم في المجالين الرقمي والتكنولوجي، وكذلك على تغيير المناخ والتحول الأخضر باعتبارها تحدياً إنمائياً. وفيما يتعلق بالفرص الأكثر قابلية للتوسيع، قال إنها متاحة في مجالي التكنولوجيا والتمويل. واختتم كلمته بتذكير الوفود بأن آلية التمويل لتحقيق الاستقرار في العراق حققت نجاحاً استثنائياً. وستعالج نقاط الضعف بعناية. ولكن ينبغي ألا تحجب هذه النقاط إنجاز الحكومة والمجتمع الدولي اللذين اجتمعا في لحظة اضطراب غير عادي وأنشأ برنامجاً منقطع النظير.

خامساً - معلومات مستكملة عن تقرير التنمية البشرية

34 - قدم مدير مكتب تقرير التنمية البشرية معلومات مستكملة عن الطبعة المقبلة من التقرير لعام 2024. ووصف مستويات ثلاثة لعدم اليقين من شأنها أن توجه سلسلة التقارير على مدى السنوات القليلة المقبلة. وسينظر تقرير عام 2024 في الاستقطاب وفي كيفية اختراق الجمود الذي يمنع الناس من الالتحاق داخل البلدان وعبرها. وسينظر التقرير التالي في الكيفية التي يشكل بها التحول الرقمي آفاق التنمية البشرية. وسي تعمق تقرير لاحق في النهوض بالتنمية البشرية في عصر الأنثروبوسين. وتطرق مدير المكتب للنتائج الواردة في تقرير عام 2024، بما في ذلك الروابط بين تصورات انعدام الأمن والتطرف السياسي وكذا انخفاض مستويات الثقة.

35 - وقال مدير المكتب إن المشاورات لإعداد التقرير إقليمية ومواضعية، وشارك فيها مئات الخبراء وواضعي السياسات ودعاة المجتمع المدني وأفراد الجمهور عموماً. وتضمنت منشورات أخرى لمكتب تقرير التنمية البشرية مؤخرًا تقارير عن الأعراف الاجتماعية الجنسانية والفرق المتعدد الأبعاد. وشدد على أن فكرة تجاوز الناتج المحلي الإجمالي فكرة تحفز الجهود المتعلقة بالمقاييس في مكتب تقرير التنمية البشرية منذ إنشائه. ومن شأن منصة آثار تغير المناخ على الإنسان (Human Climate Horizons) الجديدة والمبتكرة أن توفر معلومات عن التنمية البشرية في المستقبل، وتبين كيف يمكن أن يؤثر تغير المناخ على المؤشرات المختلفة.

36 - وطلب أحد الوفود توضيحاً بشأن موضوع الاستقطاب. وقال إن التقرير يقدم مثلاً جيداً على توفير معلومات قائمة على العلم ومراجعة الأقران لاتخاذ قرارات أفضل. وبعيداً عن الناتج المحلي الإجمالي لوحده، هناك متغيرات متعددة تؤثر على التنمية ولا يمكن اختزالها في متوسط. وبيّن تقرير التنمية البشرية كيف يمكن للبرنامج الإنمائي أن يعمل كمركز فكر ويوفر أحدث المعلومات عن التنمية.

37 - ورد مدير المكتب بأن الاستقطاب ليس جديداً، ولكن المحركات الرقمية جديدة. وسي تيرث في التقرير للتركيز ليس فقط على التكنولوجيا ولكن أيضاً على الخيارات البشرية، بما في ذلك ما يتعلق منها باستخدام التكنولوجيا. ويواصل المكتب الاستثمار في تفصيل دليل التنمية البشرية، بما في ذلك من خلال استخدام الصور الساتلية وتدريب خوارزميات الذكاء الاصطناعي.

38 - وأحاط المجلس التنفيذي علماً بالمعلومات المستكملة المقدمة عن المشاورات المتعلقة بتقرير التنمية البشرية.

سادسا - البرامج القطرية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمسائل ذات الصلة

39 - قدم مدير البرنامج المعاون في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، في بيانه الذي أدلى به أمام المجلس التنفيذي، تسعة برامج قطرية جديدة للموافقة عليها وثلاثة برامج لتمديداتها، بما في ذلك: وثائق البرامج القطرية لكل من البرازيل وبوتان وسيشيل وغامبيا وغينيا والفلبين وكمبوديا ومدغشقر وموريشيوس؛ والتمديد الثالث لمدة سنة واحدة للبرنامج القطري للسودان؛ والتمديد الثاني لمدة سنة واحدة للبرنامج القطري لأوكرانيا. وأبلغ المجلس بالتمديد الأول لمدة سنة واحدة للبرنامج القطري لكوبا.

40 - وقَّدم المديرين الإقليميين لأفريقيا، وآسيا والمحيط الهادئ، وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي تفاصيل من منظور إقليمي.

41 - ووافق المجلس التنفيذي، وفقا لقراره 7/2014، على وثائق البرامج القطرية لكل من البرازيل (DP/DCP/BRA/4)، وبوتان (DP/DCP/BTN/3)، وسيشيل (DP/DCP/SYC/4)، وغامبيا (DP/DCP/GMB/4)، وغينيا (DP/DCP/GIN/4)، والفلبين (DP/DSP/PHL/4)، وكمبوديا (DP/DCP/KHM/5)، ومدغشقر (P/DCP/MDG/5)، وموريشيوس (DP/DCP/MUS/5).

42 - ووافق المجلس التنفيذي على التمديدات الثالث والثاني لمدة سنة واحدة للبرامج القطريين للسودان وأوكرانيا، على التوالي، كما وردا في الوثيقة DP/2024/5. وأحاط علما بالتمديد الأول لمدة سنة واحدة للبرنامج القطري لكوبا كما وافق عليه المدير التنفيذي للبرنامج الإنمائي.

سابعا - تقييم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

43 - قدمت مديرة مكتب التقييم المستقل تقييم الدعم المقدم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لرقمنة الخدمات العامة (DP/2024/6). وقدم مدير مكتب السياسات ودعم البرامج التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي رد الإدارة على تقييم الدعم المقدم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لرقمنة الخدمات العامة (DP/2024/7).

44 - ووصفت مجموعة من الوفود البرامج الرقمية الملائمة ثقافيا والمراعية للاعتبارات الثقافية في قطاعات المالية والقضاء والحوكمة والصحة والحماية الاجتماعية وغيرها من القطاعات بأنها مشجعة. واستدركت قائلة إن الفجوة الرقمية في بعض المناطق واسعة ومتنامية، وإن البنية التحتية الرقمية المتخلفة هي العامل الرئيسي وراء ذلك. واقترحت المجموعة أن يدعم البرنامج الإنمائي آلية للتدفقات الرقمية عبر الحدود تأخذ في الحسبان اختلاف مستويات الاستعداد الرقمي، والنضج في مجال البيانات، والبيئات القانونية والتنظيمية، وكذا البنى التحتية الإقليمية للبيانات لاستضافة التكنولوجيات المتقدمة القائمة على البيانات. وهناك فرص أخرى للاستفادة من التعاون فيما بين بلدان الجنوب في مجال تكنولوجيا المعلومات.

45 - وقالت مجموعة من الوفود إنها وجدت ما يلهما في نهج النهوض بالرقمنة بلوغ أهداف التنمية المستدامة وتحديث البرنامج الإنمائي. ويعد البرنامج الإنمائي عنصرا جامعاً، وعاملاً محفزاً للبنية التحتية العامة الرقمية الشاملة وتسريع وتيرة تقديم الخدمات رقمياً، ويؤدي دوراً مهماً في رقمنة الخدمات العامة. وشجعت المجموعة البرنامج الإنمائي على مواصلة تعزيز الحلول الرقمية المفتوحة، وتعبئة القدرات التشغيلية، والتنسيق الوثيق مع أصحاب المصلحة مثل البنك الدولي ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، ومواصلة العمل

باتباع نهج قائم على حقوق الإنسان وعلى الوعي بالمخاطر. وقالت المجموعة إنها تتوقع زيادة تحسين نوعية التقييمات اللامركزية والرصد والتعلم باعتبارها عناصر أساسية لإرساء الثقة في البرنامج الإنمائي وإشراك أصحاب المصلحة ذوي الصلة بانتظام في جميع مراحل التقييمات.

46 - وقالت مجموعة من الوفود إن الاستنتاجات الإيجابية العديدة للتقييم تؤكد التفاعل العميق بين الرقمنة والحوكمة العامة والتنمية القطاعية غير أن نهج الحكومة بأكملها لم يحرز تقدماً كبيراً في البلدان التي هي في المراحل الأولى من التنمية الرقمية. وشجعت البرنامج الإنمائي على إدماج دعمه في إصلاحات القطاع العام الأوسع نطاقاً والشراكات الإنمائية المنظمة. وقالت إن برامج الرقمنة غالباً ما تقتصر على الدمج القوي في هيكل الحكومة المحلية، مما يعوق رقمنة الخدمات العامة في الطور الأخير. وعلاوة على ذلك، يبدو أن النهج الشامل يعاني من ضعف التفعيل وعدم كفاية الآليات لرصد الاحتياجات الرقمية للفئات الضعيفة. وفيما يتعلق بالحاجة إلى معالجة أمن البيانات والخصوصية الرقمية بشكل أفضل، طلبت تقديم معلومات عن الإجراءات المتخذة في هذا الصدد.

47 - وعرض أحد الوفود للكيفية التي دعم بها البرنامج الإنمائي التنمية الرقمية من خلال محور الأمية الرقمية، وإشراك القطاع الخاص، وإنشاء منصة رقمية لمساعدة المواطنين على مواجهة ارتفاع تكاليف الطاقة. وحث وفد آخر البرنامج الإنمائي على مواصلة جهوده لسد الفجوة الرقمية بين الجنسين، والتنسيق مع الجهات الفاعلة الأخرى لمنع ازدواجية الجهود، وإدماج الأمن السيبراني في العمل المتعلق بخصوصية البيانات وإدارة الهوية القانونية.

48 - ورد مدير مكتب التقييم المستقل على الأسئلة المتعلقة بتعزيز وظيفة التقييم بالإشارة إلى استمرار دعم التقييمات اللامركزية والخطط الرامية إلى توسيع نطاق الخبرة الإقليمية. وأكد مدير مكتب السياسات ودعم البرامج أن البرنامج الإنمائي سيعمل عن كثب مع الشركاء لتفادي الازدواجية وتيسير التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي. ولدى البرنامج الإنمائي التزام قوي بكل من الرقمنة من أجل الحوكمة وحوكمة الرقمنة. ووصف كبير الموظفين الرقميين في البرنامج الإنمائي شراكة وثيقة مع الاتحاد الدولي للاتصالات. وسلط الضوء على توطيد أدوات من قبيل تقييمات الاستعداد الرقمي، والنتائج المبكرة للجهود المبذولة لتمكين تمويل التحول الرقمي. ويعكف البرنامج الإنمائي على وضع دليل بشأن التشريعات المتعلقة بخصوصية البيانات ويشجع في العمل بشأن أطر الحوكمة والسياسات المرتبطة بالأمن السيبراني.

49 - وقدم مدير مكتب التقييم المستقل معلومات مستكملة موجزة عن الاستعراض المقبل لسياسة التقييم في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وسيضطلع به خبراء استشاريون خارجيون، وسيغطي جميع جوانب السياسة ويتضمن عملية مقارنة بالمنظمات المماثلة.

50 - واتخذ المجلس التنفيذي القرار 2/2024 بشأن تقييم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

الجزء المتعلق بصندوق الأمم المتحدة للسكان

بيان المديرية التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة للسكان

51 - أكدت المديرية التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة للسكان، في ملاحظاتها الافتتاحية (انظر الموقع الشبكي لصندوق السكان)، كيف أن النهوض بالتنمية المستدامة في خضم تحديات غير مسبقة يبدأ من النساء والفتيات. فالمساواة بين الجنسين تعد حجر الزاوية. وقبل ثلاثين عاماً، اعتمد العالم برنامج العمل في

المؤتمر الدولي الرائد للسكان والتنمية لعام 1994، الذي وضع معيارا للتنمية التي محورها الإنسان. ومنذ ذلك الحين، ما فتئ صندوق السكان يعمل على إيجاد عالم أكثر عدلا وازدهارا وسلاما يضع حقوق الإنسان، بما فيها حق الفرد في تنظيم أسرته، في صميم التنمية. ووصفت التقدم المحرز، مثل انخفاض معدل وفيات الأمهات بنسبة 34 في المائة وتضاعف عدد النساء اللاتي يستخدمن وسائل منع الحمل الحديثة. ومع ذلك، لا تزال وفيات الأمهات تشكل أزمة عالمية وتبرز التفاوتات الصارخة في الرعاية الصحية. فامرأة واحدة من كل ثلاث نساء ستعرض للعنف خلال حياتها.

52 - وحثت المديرية التنفيذية على إحراز تقدم أسرع وأكثر شمولاً، مع اقتراب عام 2030. وتمثل الذكرى السنوية الثلاثون لبرنامج العمل فرصة للاحتفال بالكماسب التي تحققت بشق الأنفس، وحشد حلفاء جدد، والدفع باتجاه اتخاذ المزيد من الإجراءات. وتطرقنا للأنشطة المقامة بمناسبة الاحتفال بالذكرى السنوية، بما في ذلك الحوارات العالمية بشأن الشباب، والتنوع الديمغرافي والتنمية المستدامة، والتكنولوجيا والابتكار.

53 - وبينما يحشد الصندوق الزخم، فإنه يركز على الداخل للتأكد من أنه يحقق نتائج أكثر وأفضل. ويحدد استعراض منتصف المدة للخطة الاستراتيجية والميزانية المتكاملة للفترة 2022-2025 الثغرات في التنفيذ ويضع خططا لتصحيح المسار، حسب الحاجة. ويقوم الصندوق بتعزيز قدرته على تحديد الاتجاهات والتهديدات الناشئة والتخطيط والتكيف تبعاً لذلك، بما في ذلك من خلال المشاركة في رئاسة لجنة لانسيت المعنية بتهديدات الصحة العالمية في القرن الحادي والعشرين.

54 - وأولى الصندوق الأولوية لتحسين مقره من خلال تغييرين تنظيميين، هما: إدماج المهام التكميلية لشعبة السياسات والاستراتيجيات الحالية والشعبة التقنية في شعبة واحدة جديدة، ونقل هذه الشعبة ومكتب التقييم المستقل إلى نيروبي، كينيا، في السنوات القادمة. ومن شأن ذلك أن يهيئ فرصاً أكبر لتبادل المعارف وبناء القدرات وإبراز الدور المضطلع به وإقامة الشراكات فيما بين بلدان الجنوب والشراكات الثلاثية على الصعيد العالمي. وسيحتفظ الصندوق بوجود قوي في نيويورك للتواصل بفعالية مع الدول الأعضاء. ووصفت قرار النقل بأنه يستند إلى دراسات ومشاورات مستفيضة أجريت على مدى عدة سنوات. وهو قرار حصيف من الناحية المالية، في ظل توقع استرداد نفقات التكاليف غير المتكررة في غضون ثلاث سنوات.

55 - ورحبت المديرية التنفيذية بسياسة التقييم الجديدة لصندوق السكان وخطة التقييم المحددة التكاليف والمتعددة السنوات للفترة من 2024 إلى 2027 مع تركيز قوي على الأداء الإنساني. وفيما يتعلق بتمويل الصندوق بشكل عام، تظهر البيانات الأولية أداء سليماً في عام 2023 على الرغم من ازدياد الضغط على التمويل الأساسي وتزايد الاحتياجات الإنسانية. وللسنة السابعة على التوالي، تجاوز تمويل الصندوق مبلغ بليون دولار، إذ قدر إجمالي تمويله بأكثر من 1,4 بليون دولار لعام 2023. غير أن نسبة التمويل الأساسي إلى التمويل غير الأساسي انخفضت إلى 27 في المائة. وشددت على أن أي تخفيض من جهة مانحة رئيسية أو نتيجة تقلب في أسعار الصرف يمكن أن يؤدي إلى عدم تحقيق الأهداف الأساسية، ما يؤكد الحاجة إلى إجراء تغيير ملحوظ في التمويل.

56 - ووصفت المديرية التنفيذية النجاح في إيجاد مكان عمل أكثر تنوعاً وشمولاً واحتراماً، وجعل أمن الموظفين وسلامتهم أولوية عليا. فقد عزز الصندوق تدابير الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتحرش الجنسي وأعطى الأولوية للاستثمار في مكاتب الرقابة. واستثمر مكتب خدمات مراجعة الحسابات والتحقيق بكثافة في نهج يركز على الناجين في التحقيقات ووسع نطاق خبرته في مجال التحقيق. واختتمت

كلمتها بمناشدة أعضاء المجلس بذل كل ما في وسعهم لمساعدة الصندوق على إيجاد مستقبل أكثر إنصافاً وازدهاراً واستدامة للنساء والفتيات والناس في كل مكان.

57 - وسلط المدير الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ في صندوق الأمم المتحدة للسكان الضوء على أوجه التقدم والتحديات والتغيرات في بيئة العمل بسبب تغير المناخ والتحول الديمغرافية. ووصف الاحتياجات الكبيرة في حالات الأزمات، بما في ذلك أفغانستان وميانمار.

58 - وأدلى ثلاثة من نواب رئيس المجلس التنفيذي بملاحظات. وأعربوا عن تقديرهم للنتائج الممتازة وقالوا إنهم يحيطون علماً بعملية التحسين وتأثيرها على الموظفين. ويجب أن تجد القرارات التي اتخذت قبل 30 عاماً سبلاً جديدة لتحقيق النجاح؛ وتعد الذكرى السنوية الثلاثون فرصة لتجديد الالتزام السياسي والإسراع بالعمل. وشددوا على أهمية الاستثمار في الشباب وحماية صحة وحقوق النساء والفتيات في الأزمات، وأشاروا إلى الدور القيادي لصندوق السكان في تعزيز الحلول المبتكرة لتوسيع نطاق الاستفادة من الوسائل الحديثة لتنظيم الأسرة، وجعل الحمل والولادة أكثر أماناً، وتمكين الفتيات والشباب. وأفادوا أن المقاومة المتزايدة لحقوق النساء والفتيات واستقلالهن الجسدي يجعل من المهم أكثر من أي وقت مضى الدفاع عن الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية. وتساءلوا عن كيفية تعامل الصندوق مع شبكات المجتمع المدني النسوية في بلدان الجنوب وكيف يمكن للمانحين دعم تحالف قوي لمواجهة الحركة المناهضة للقضايا الجنسانية.

59 - وأعربت مجموعة من الوفود في بيان أدلي به عن تأييدها لتحسين مقر صندوق السكان ورحبت بنقل المهام الرئيسية إلى نيروبي. واعترفت مجموعة من الوفود بوجود أسباب قاهرة لتكييف البصمة العالمية للمؤسسة وإعادة توجيه الموارد البشرية إلى أفريقيا بوصفها المنطقة التي تستحوذ على أكبر حصة من إنفاق الصندوق. وشددت المجموعة على الشفافية والثقة والتشاور الهادف، ودعت إلى تقديم موجز قصير في الوقت المناسب للقضايا المتعلقة بالفعالية والتنسيق والمشاركة في المفاوضات الحكومية الدولية ودعم المناطق الأخرى.

60 - ورحبت الوفود بسياسة التقييم المنقحة ودعت إلى تعزيز التقييم الخاص بكل بلد. وشددت على وجود فرع قوي للاتصال البرنامجي في نيويورك يتمتع بالخبرة ذات الصلة على مستوى رفيع وذكرت أن النقل ينبغي ألا يؤثر سلباً على الدور المعياري للصندوق أو على النتائج على الصعيد القطري.

61 - وشددت الوفود على أن الاتجاهات الديمغرافية في مجالات الصحة العالمية وتغير المناخ والتكنولوجيات المبتكرة ينبغي أن توجه الإجراءات المقبلة. وأكدت على حصول الجميع على الأدوات التي تضمن الاستخدام الآمن للتكنولوجيا؛ واتخاذ إجراءات منهجية بشأن الصحة الجنسية والإنجابية في جميع مراحل الاستجابات الإنسانية؛ وتبني منظور شامل للمرأة والسلام والأمن لحماية حقوق المرأة في مناطق النزاع. ووصفت دورة عام 2024 للجنة السكان والتنمية بأنها أساسية لإعادة تأكيد جدول أعمال القاهرة. وتتطوي الدورة على إمكانات كبيرة لتقديم حلول لتحقيق أهداف التنمية المستدامة ويمكن أن تكون مساهمة حاسمة في مؤتمر القمة المعني بالمستقبل. ورحبت بتوصيات وحدة التفقيش المشتركة والتمست تقديم أفكار بشأن سبل المضي قدماً بها.

62 - وردا على ذلك، وصفت المديرية التنفيذية التحديات الناجمة عن تزايد الحاجة إلى الخدمات الإنسانية حتى وإن كانت التنمية جزءاً من الحلول السلمية. ويستجيب الصندوق لأولويات الحكومات ويسعى إلى تغيير المواقف في جميع المجتمعات والاقتصادات. وسيكون من المهم بناء التحالفات الجديدة والتحدث مع

الأشخاص الذين قد لا يتفوقون دائما لوضع النساء والفتيات في صلب التنمية. وتمثل الذكرى السنوية الثلاثون فرصة لبذل جهد أكبر لإيجاد أرضية مشتركة وجعل الأفكار الأساسية للديناميات الديمغرافية والخصائص الديمغرافية مفهومة للشخص العادي.

63 - وتستند التغييرات المؤسسية المقبلة إلى تحليل مستفيض وتواصل مع الموظفين وخطط لها قبل وقت طويل. وتمت بالفعل مطابقة أكثر من 80 في المائة من الوظائف مع الموظفين الحاليين؛ وستكون جميع عمليات الموارد البشرية عادلة وشفافة لجميع الموظفين، مع إيلاء اهتمام خاص لموظفي فئة الخدمات العامة الذين لا يمكن نقل وظائفهم. وسيظل العمل المعياري والتواصل في نيويورك أولوية عليا. وأعربت عن تقديرها للتوجيه المستمر.

64 - ويقوم الصندوق حاليا بتعزيز تعاونه مع القطاع الخاص والمؤسسات المالية الدولية للترويج لخطة عالمية تشرك النساء والفتيات حقا وتدمجهن إدماجا كاملا. ولا تهدف المساعي المحددة لتعزيز الروابط مع المرفق المالي العالمي إلى تبوؤ الأمم المتحدة المكانة المناسبة فحسب، بل أيضا إلى ضمان التعاون السلس بين أصحاب المصلحة القطاعيين في معالجة المسائل المتصلة بالصحة والحقوق الجنسية والإنجابية، نظرا لتزايد انخراط المرفق المالي العالمي في هذا المجال.

65 - وأفادت المديرية التنفيذية بأن الصندوق يقترب من مساهمة 100 دولة عضو مانحة في الموارد الأساسية. وفي إطار الاستجابة للأزمات، يعمل الصندوق مع اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية على ضمان أن يظل العنف الجنساني في حالات الطوارئ جزءا لا يتجزأ من الحماية، وهو أمر تطالب به الجماعات النسائية في كل مكان.

66 - وفيما يتعلق بالخصائص الديمغرافية ومعدلات الخصوبة، لم يتوان الصندوق عن توضيح أنه لا يوجد مكان في العالم يتكفل فيه أمر النساء بالقيام بشيء يتعلق بخصوبتهن بالنجاح في زيادة أو خفض عدد أطفالهن. وأعدت أفرقة الصندوق أدلة على كيفية تيسير التكنولوجيا للعنف الجنساني الذي يؤثر على النساء والفتيات، مع التأكيد على أن التكنولوجيا يمكن أن تكون مفيدة أيضا.

67 - وأشار نائب المديرية التنفيذية للشؤون الإدارية في الصندوق إلى أنه يجري إعداد صحيفة وقائع عن التغييرات المؤسسية وسيتم نشرها. ويجد الخبراء الداخليون والخارجيون على السواء أن الشعب التي يجري نقلها تتفاعل في الغالب مع المكاتب القطرية والإقليمية بدلا من شعب المقر الأخرى. ووصف سجلا نشطا للمخاطر يجري رصده. وشددت نائبة المديرية التنفيذية لشؤون البرامج على الحاجة إلى إعلاء صوت النساء والشباب والحركات الاجتماعية وغيرهم على صعيد تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية. وتطرق مدير شعبة دعم البرامج للجهود المبذولة لتنويع الموارد مع القطاع الخاص والمؤسسات المالية الدولية والبلدان المستفيدة من البرامج، ووضع استراتيجية للتمويل الابتكاري، بما في ذلك مرفق استثماري استراتيجي. وتطرق مدير شعبة الاستجابة الإنسانية لأهمية الصندوق الاستثماري الإنساني في إتاحة الاستجابة السريعة للأزمات في أفغانستان والسودان وأوكرانيا.

ثامنا - تقييم صندوق الأمم المتحدة للسكان

68 - قدم مدير مكتب التقييم المستقل سياسة التقييم التي يتبعها صندوق الأمم المتحدة للسكان (DP/FPA/2024/1) وخطة التقييم المحددة التكاليف والمتعددة السنوات للفترة 2024-2027 (DP/FPA/2024/2)؛

69 - وذكرت مجموعة من الوفود أن تجديد سياسة التقييم الخاصة بالصندوق يأتي في الوقت المناسب، ويعكس التعديلات اللازمة. وهي تؤيد التغييرات المقترحة، بما في ذلك التنسيق مع وظائف الرقابة الأخرى، وخطوط الإبلاغ بالنسبة للتقييمات اللامركزية، وتغطية جميع أنواع التقييم. وهي تعرب عن تقديرها لهدف تمويل وظيفة التقييم المعاد حسابه وتؤيد اتباع نهج تدريجي مقترح إزاء إنشاء صندوق مشترك للتقييم. وسألت المجموعة عن قدرات المكاتب القطرية والإقليمية على تعزيز أهمية ونوعية التقييمات اللامركزية، وعن الخطوات المتخذة للتقليل إلى أدنى حد من حالات التعطيل الناجمة عن خطة التحسين.

70 - وأشارت مجموعة من الوفود إلى الجهود المبذولة لتحقيق التوازن بين المرونة والقدرة على التنبؤ مع جعل التقييمات قابلة للتكيف ومبتكرة ومستقلة ومحيدة ودقيقة. وهي تؤيد الجهود الرامية إلى موازنة سياسة التقييم مع المعاهدات وغيرها من الصكوك التي تعتمدها الدول الأعضاء على نطاق واسع، وتضيف أن السياق الوطني والقيم والقوانين والسياسات والأطر المؤسسية ينبغي أن يسترشد بها في التنفيذ. وينطوي النهج اللامركزي على إمكانية تحسين تنفيذ البرامج من خلال الكشف المبكر عن الثغرات في الأداء والتنفيذ، ومن شأنه أن يعزز القدرة على إجراء التقييمات على الصعيد القطري. وتمشيا مع معيار تقييم قدرات التقييم الوطنية، فإن إتاحة الفرص لتبادل الخبرات والمعارف بناء على طلب الحكومات من شأنه أن يعزز الأداء، إلى جانب موازنة أنشطة التقييم مع دورات التخطيط وآليات التقييم الحكومية. وطلبت المجموعة تقديم مزيد من المعلومات عن الكيفية التي سيستخدم بها الذكاء الاصطناعي لجمع البيانات الموثوقة وإعداد التحليل، بالنظر إلى الفجوة الرقمية السائدة.

71 - وردا على ذلك، وصف مدير مكتب التقييم المستقل استراتيجية ذات مستويين لتعزيز قدرات التقييم في المكاتب القطرية والإقليمية. وتخصص أفرقة جديدة من الموظفين للتقييم اللامركزي والتقييم الإنساني. ومن شأن التوجيه المعزز أن يدعم أنواعا متعددة من التقييمات، شأنه في ذلك شأن الأشكال الجديدة للتعلم الأقليمي. وسيبدأ نهج تدريجي لتنفيذ السياسة بالتركيز على الاتفاقات ذات القيمة الأعلى مع زيادة إمكانية التعلم والمساءلة. وشدد على تعزيز قدرات التقييم الوطنية والمواطنة كعنصر أساسي، ووصف كيف يجب أن يكون استخدام التكنولوجيا الجديدة أخلاقيا ومسؤولا باستمرار. ومن شأن استخدام الذكاء الاصطناعي أن يبني على استراتيجية لجني الفوائد مع تقليل المخاطر إلى أدنى حد. وأشار إلى أن نقل المكتب سيأتي فرصا جديدة للتعاون مع مؤسسات الأمم المتحدة الأخرى بشأن التقييمات المشتركة والتقييمات على نطاق المنظومة.

72 - وقدم نائب المدير التنفيذية للشؤون الإدارية ردا من الإدارة، مشيرا إلى أن عملية النقل تستند إلى أدلة دامغة وتهدف إلى تحسين النتائج بالنسبة للنساء والفتيات. وأشار إلى دراسة استقصائية خلصت إلى أن الزملاء في مجال التقييم يقضون 74 في المائة من وقتهم في التعاون مع شركاء خارج نيويورك؛ وينطوي حيز كبير من وقتهم المتبقي على التواصل مع الزملاء الذين سينقلون أيضا. وأكد من جديد أن الإدارة العليا تدير وترصد العملية برمتها عن كثب. وشكرت نائبة المديرية التنفيذية لشؤون البرامج المنوبين على دعمهم لوظيفة التقييم بوصفها مصدرا حاسما للمعرفة بالنسبة للبرامج.

73 - واتخذ المجلس التنفيذي القرار 3/2024 بشأن تقييم صندوق الأمم المتحدة للسكان.

تاسعا - البرامج القطرية التابعة لصندوق الأمم المتحدة للسكان والمسائل ذات الصلة

- 74 - قدمت نائبة المديرية التنفيذية لشؤون البرامج لمحة عامة عن وثائق البرامج القطرية الجديدة لصندوق الأمم المتحدة للسكان لكل من بابوا غينيا الجديدة والبرازيل وبوتان وغامبيا وغينيا والفلبين وكمبوديا ومدغشقر ونيكاراغوا، وتمديدا ثالثا لمدة سنة واحدة للسودان.
- 75 - وقدم المديرين الإقليميين للصندوق لآسيا والمحيط الهادئ، وشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي، وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وغرب ووسط أفريقيا تفاصيل من منظور إقليمي.
- 76 - ووافق المجلس التنفيذي، وفقا لقراره 7/2024، على وثائق البرامج القطرية للصندوق لكل من بابوا غينيا الجديدة (P/FPA/CPD/PNG/7)، والبرازيل (DP/FPA/CPD/BRA/7)، وبوتان (P/FPA/CPD/BTN/8)، وغامبيا (DP/FPA/CPD/GMB/9)، وغينيا (DP/FPA/CPD/GIN/9)، والفلبين (DP/FPA/CPD/PHL/9)، وكمبوديا (DP/FPA/CPD/KHM/7)، ومدغشقر (DP/FPA/CPD/MDG/9)، ونيكاراغوا (DP/FPA/CPD/NIC/10).
- 77 - ووافق المجلس التنفيذي على التمديد الثالث لسنة واحدة للسودان (DP/FPA/2024/4).

الجزء المتعلق بمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع

عاشرا - بيان المدير التنفيذي لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع

- 78 - وصف المدير التنفيذي لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، في ملاحظاته الافتتاحية (المتاحة على الموقع الشبكي للمكتب)، العمل الممتاز الذي يقوم به الزملاء في المكتب في البيئات الإنمائية والإنسانية وبيئات السلام والأمن الصعبة. وفي غزة، شمل ذلك إيصال الوقود لإتاحة الاستجابات الإنسانية في القطاعات الحيوية مثل الصحة والغذاء والمياه والصرف الصحي والنظافة. وفي أكثر من 85 بلدا يعمل فيها المكتب، يكرس جهوده لتنفيذ إجراءات ذات جدوى، بما في ذلك في السياقات المتأثرة بالنزاعات أو الهشة بشكل خاص مثل أفغانستان وإثيوبيا وأوكرانيا واليمن.
- 79 - ووصف المدير التنفيذي عام 2023 بأنه عام لمواصلة العمل الهام لإعادة بناء الثقة مع الشركاء والمجتمعات المحلية في أعقاب أزمة سوء الإدارة. وكان دعم المجلس التنفيذي لوضع خطة استجابة شاملة لمعالجة توصيات الاستعراضين المستقلين اللذين أجرتهما أطراف ثالثة لتعزيز الضوابط الداخلية أمرا حاسما. وقد عمل المكتب بلا كلل على تنفيذ التوصيات فيما يتصل بخطة الاستجابة الشاملة التي توجه جهود الإصلاح الإداري الداخلي للمكتب. ومن خلال تنفيذه القوي والفعال للخطة، قطع المكتب أشواطاً في إعادة إرساء الثقة، حتى عندما قدم مشاريع بقيمة 2,7 بليون دولار في عام 2023. ومن بين 43 توصية أصلية قدمها المراجع المستقل من طرف ثالث، تم الانتهاء من 32 توصية بحلول نهاية عام 2023، وسيتم الانتهاء من 7 توصيات أخرى في عام 2024، وستستمر توصية واحدة حتى عام 2027 ويتولى زمام توصية أخرى مكتب الأمم المتحدة للشؤون القانونية. ولم تنفذ توصيتان لأن المكتب أغلق مسار العمل المرتبط بالمبادرة السابقة للاستثمارات المستدامة في البنى التحتية والابتكار. ويؤكد استعراض مستقل للمتابعة الالتزام بالتنفيذ الجاري لخطة الاستجابة الشاملة.

80 - وتركز الخطة الاستراتيجية المعاد صياغتها للفترة 2022-2025 بشدة على توسيع القدرة على تنفيذ أهداف التنمية المستدامة، مع اعتبار إصلاح الثقافة المؤسسية خطوة حاسمة إلى الأمام. وتشمل الإنجازات إعادة التنظيم الداخلي، وتعيين كبار الموظفين الجدد، ومبادرات التحول. وتدعم وحدة ثقافية جديدة الإصلاحات المتعلقة بالقضايا الطويلة الأمد التي تتصل بإدارة الأفراد والمساءلة ونهج القيادة وطرق العمل. ويركز المكتب على الأدلة والرؤى الثاقبة والتعلم؛ وتعزيز القدرة على تطوير وتوقيع وتنفيذ مشاريع وبرامج جيدة النوعية؛ والتأكد من أن العمليات ونظم المعلومات مناسبة للغرض ومتكاملة وتستفيد من الرقمنة؛ واستعراض إطار السياسات وتفتيح النظام المالي والقواعد المالية مع تعزيز إطار إدارة المخاطر؛ وكفالة الشفافية في إدارة الإيرادات الصافية المصرفية. وعملت المؤسسة جاهدة لتوزيع الأموال الاحتياطية الفائضة على أكثر من 250 شريكا؛ ومن إجمالي 124 مليون دولار، تلقت تعليمات لصرف مبلغ 98 مليون دولار، الذي تم توزيعه بحلول نهاية عام 2023.

81 - وشكر المدير التنفيذي المجلس التنفيذي على قيادته وتوجيهه بشأن خطة الإصلاح والتزامات المشاريع الجديدة، وعلى المساعدة في تحسين المؤسسة مع استمرارها في خدمة المحتاجين. وكرر التزامه الكامل بالإصلاحات، ولكنه شدد على ضرورة التغلب على فجوة التنفيذ في لحظة تشهد أزمة متعددة الجوانب. واختتم كلمته بالدعوة إلى زيادة التركيز على أنشطة مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع والحلول العملية للسلام والتنمية المستدامة والعمل المناخي.

82 - وقدمت رئيسة الموظفين في مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع تفاصيل إضافية عن التقدم المحرز في خطة الاستجابة الشاملة، مؤكدة أنها تقود التحول في مجال الإصلاح الإداري، وأوضحت أن التوصية التي ستستمر حتى عام 2027 تنطوي على مبادرة متعددة السنوات بشأن ابتكار العمليات والرقمنة. وأدلت كبيرة الموظفين الماليين بالنيابة ببيان موجز عن اقتراح المكتب التعامل مع الاحتياطات الفائضة غير الموزعة. وأوصى المكتب بتمديد الجدول الزمني لعملية استرداد الأموال حتى 31 كانون الأول/ديسمبر 2024 لتسوية غالبية الحالات ورفع معدل الأداء العام من حوالي 80 إلى أكثر من 95 في المائة. وأدلى مدير الفريق المعني بالموارد البشرية والثقافة ببيان موجز عن الثقافة المؤسسية للمكتب، تطرق فيه إلى الجوانب الرئيسية لمبادئ الأمم المتحدة وقيمها، مثل التنوع والشمول، والالتزام بالاستدامة، والروح المهنية، والتوجه نحو تحقيق النتائج. وبدأت التحولات الثقافية الاستراتيجية من خلال الإصلاحات التي تغطي المساءلة والعمليات والاستثمار في الموارد البشرية.

83 - وسلط نائب رئيس المجلس التنفيذي الضوء على الطابع الأساسي للثقة في المؤسسات وشجع المكتب على مواصلة التنفيذ الكامل للتوصيات الواردة في خطة الاستجابة الشاملة. ومن المهم وجود تدفق فعال للمعلومات عن التقدم المحرز. وينبغي مواصلة الجهود المتعلقة بسداد الاحتياطات الفائضة، مع إبلاغ المجلس بالتقدم المحرز.

84 - واعترفت مجموعة من الوفود بدور المكتب في بناء القدرات وتنفيذ المشاريع وتعبئة الموارد بطريقة خلاقة وتقديم المساعدة التقنية. وينبغي ألا يثنى المكتب عن تنفيذ ولاياته ومتابعة الابتكارات. وأشادت بالنهج المزدوج للإجراءات التصحيحية والعمل على إعادة توجيه الخطة الاستراتيجية للفترة 2022-2025. وهي تتطلع إلى حفاضة تساعد البلدان المستفيدة من البرامج، بما في ذلك في تعظيم قدرتها على اجتذاب تدفقات جديدة من التمويل الإنمائي. وأعربت المجموعة عن تقديرها للتدابير الرامية إلى تعزيز مكتب الأخلاقيات وإنشاء منصب نائب المدير التنفيذي للإدارة والسياسات والمخاطر والامتثال. وفيما يتعلق بخطط تقديم مقترح

النسخة المنقحة من النظام المالي والقواعد المالية في الدورة العادية الثانية للمجلس في عام 2024، شجعت على إجراء المشاورات الضرورية وفي الوقت المناسب مع الدول الأعضاء.

85 - وذكرت مجموعة من الوفود أن المكتب يسير في الاتجاه الصحيح، لكن أعمال الإصلاح لم تكتمل. وفي حين أن الإطار الزمني لتحقيق أهداف التنمية المستدامة آخذ في النقص، وهناك طلب واضح على خدمات المكتب، يجب أن تكون الشفافية والثقة الأساس للمضي قدماً. وينبغي أن تظل حافظة المكتب في حدود ولايته. وأعربت المجموعة عن تطلعها إلى وضع استراتيجية مفصلة بالكامل بشأن الثقافة المؤسسية، وشددت على الحاجة إلى إجراء مشاورات مع الموظفين. وسيتمتع إصلاح الثقافة المؤسسة وبناء الثقة على المساواة، ما يؤكد الأهمية الحاسمة لجعل العواقب ملائمة لمعاقبة جميع الأفراد الذين تثبت إدانتهم بأي شكل من أشكال سوء السلوك.

86 - وأشار أحد الوفود إلى التقدم المحرز في إعادة تركيز المكتب في ولايته الأصلية، ولكنه كرر تأكيد أهمية تعزيز تعبئة الموارد لتطوير البنى التحتية، وزيادة التركيز على بناء القدرات في خدمات المشتريات وإدارة المشاريع. ومن شأن ذلك أن يساعد على استعادة الثقة المفقودة بين مختلف أصحاب المصلحة، بالإضافة إلى ضمان استقلالية المكتب وقدرته الرقابية.

87 - وشجع أحد الوفود المكتب على تقييم المخاطر الخفية والكامنة واقترح مواصلة تعزيز الدور الرقابي للمجلس التنفيذي. وشدد وفد آخر على وضع خطة عمل واضحة ذات إنجازات قابلة للقياس لتعزيز الثقافة المؤسسية وتنفيذ أساليب عمل جديدة وفعالة. وطلب أحد الوفود تقديم معلومات أكثر تفصيلاً عن استراتيجية التحول في مجال تكنولوجيا المعلومات. وتتباين بتزايد الطلب على خدمات البنى التحتية، لكنه أعرب عن قلقه إزاء استمرار الافتقار إلى الخبرة التقنية في مشاريع البنى التحتية القابلة للتمويل المصرفي، ورحب بمزيد من التوضيح لدور المكتب. وشددت الوفود مراراً وتكراراً على الوفاء بجميع جوانب خطة الاستجابة الشاملة واسترداد جميع الأموال. ودعا أحد الوفود إلى جعل المكتب نموذجاً لثقافة مؤسسية تجتذب أفضل المواهب وتقدم مشاريع عالية الجودة وتعيد الثقة غير المشروطة لدى جميع الشركاء.

88 - وردا على الوفود، شدد المدير التنفيذي على الالتزام بإبقاء أعضاء المجلس على علم باعتبار ذلك أمراً حاسماً بالنسبة لخطة الإصلاح واستعادة الثقة. ورحب باتباع نهج مزدوج إزاء الإصلاح والتنفيذ؛ فكل ما يفعله المكتب يستند إلى ولايته وخطة الاستراتيجية، مع اتباع طريقة صارمة لقبول الالتزامات. وأشار إلى أن المكتب حريص على التشارك مع أعضاء المجلس والمؤسسات الأخرى للاضطلاع بدور في البنى التحتية. وفيما يتعلق بالمشاريع المقبولة مصرفياً، لن يعمل المكتب إلا على جانب الطلب وسيقدم المؤسسات الأخرى والبلدان النامية في الحصول على المساعدة التقنية والاستفادة من أنشطة بناء القدرات. وأعرب عن تقديره لرد الفعل الإيجابي على استراتيجية الثقافة المؤسسية وشدد على الحوارات التفاعلية الجارية مع الموظفين. وأفاد أن المكتب تجاوز في بعض الحالات ما كان مقرراً، ويتبين ذلك على سبيل المثال في وضع مدونة لقواعد السلوك واستكشاف إمكانية تحسين نظم إدارة الأداء.

89 - وبين مدير الفريق المعني بالموارد البشرية والثقافة الخطوات المقبلة لإعادة تشكيل الثقافة المؤسسية كي تتماشى مع قيم الأمم المتحدة ومعاييرها. ومن شأن مؤسسة تابعة لطرف ثالث أن تساعد في تصميم سبل المضي قدماً؛ وستتطوي الخطوات الإضافية على وضع أدوات وسياسات، ونظم لإدارة الأداء. وسلطت رئيسة الموظفين الضوء على العمل المتعلق بإدارة المخاطر، بما في ذلك أطر محددة لمكافحة الرشوة

والفساد، وإنشاء فريق متكامل للمخاطر والامتثال، والتدريب على مهارات إدارة المخاطر للأدوار البالغة الأهمية، ودمج تقييم المخاطر في عمليات الاستراتيجية والميزنة وتحديد الأهداف، من بين أمور أخرى.

90 - واتخذ المجلس التنفيذي القرار 4/2024 بشأن خطة الاستجابة الشاملة الموضوعية لتلبية للتوصيات المنبثقة عن الاستعراضين المستقلين اللذين أجراهما طرف ثالث بشأن مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، والقرار 5/2024 بشأن الثقافة المؤسسية في مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، والقرار 6/2024 بشأن توزيع الاحتياجات الفائضة من قبل مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع على الكيانات الدافعة: مقترح مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع بشأن الاستخدام البديل للأموال غير المصروفة.

حادي عشر - مسائل أخرى

كلمة رئيس مجلس موظفي برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع وهيئة الأمم المتحدة للمرأة

91 - استمع المجلس التنفيذي إلى عرض قدمه رئيس مجلس موظفي برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع وهيئة الأمم المتحدة للمرأة. ونظرا للخسائر في صفوف موظفي الأمم المتحدة، ذكر رئيس مجلس الموظفين الوفود بالمسؤولية عن ضمان سلامتهم وأمنهم. وتحظى الجهود المبذولة مؤخرا لتحسين مشاركة الموظفين، من قبيل هيكل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للاستماع للموظفين، بالترحيب، ولكن أعباء العمل التي يصعب السيطرة عليها أصبحت مصدر قلق بالغ. وفي المكتب، يحدث التحسن في التغلب على ثقافة الخوف بوتيرة أبطأ مما كان متوقعا. وشرح الرئيس مشاركة المجلس في عملية تحسين المقر في صندوق الأمم المتحدة للسكان، مشيرا إلى الجهود الجارية لجعل العملية عملية محورها الناس وعادلة وشفافة. ويشعر الموظفون بقلق شديد إزاء المخاطر المؤسسية المحتملة المتصلة بالانتقال؛ ويوصى بإجراء تحليل للمخاطر وإعداد مصفوفة واضحة للنجاح. ويرحب مجلس الموظفين باستعراض استخدام الأفراد من غير الموظفين والطرقات التعاقدية ذات الصلة لمواجهة التحديات المستمرة التي تعترض الاستخدام المناسب.

92 - وأشادت مجموعة من الوفود بتفاني موظفي الأمم المتحدة وسط أزمات متعددة. وقالت إن تهيئة بيئة عمل آمنة وشاملة وترحيبية وتمكينية ومفتوحة ليس بالأمر السهل، لكن ينبغي أن يظل هدفا جماعيا. وشجعت على اتخاذ جميع التدابير لضمان أن يكون العمل في الأمم المتحدة تجربة إيجابية خالية من التمييز والعنصرية والاستغلال الجنسي والاعتداء والتحرش أو أي شكل آخر من أشكال القمع أو سوء المعاملة. وسألت عن التعاون بين مجالس موظفي الأمم المتحدة؛ والخطوات التي يتخذها المجلس لدعم إرساء ثقافات مؤسسية أكثر شمولاً وأماناً وانفتاحاً؛ وما إذا كان الدعم للمجلس كافياً.

93 - وأعرب أحد الوفود عن أمله في أن يصبح التواصل مع مجلس الموظفين بندا دائما في جدول الأعمال. وطلب تقديم معلومات مستكملة عن توسيع المجلس لتمثيله ليشمل غير الموظفين.

94 - ورحب رئيس مجلس الموظفين بجعل التواصل مع المجلس بندا منتظما من بنود جدول الأعمال. وتطرق للتعاون على مستوى المنظومة بين ثلاثة اتحادات لمجالس ورابطات الموظفين في الأمم المتحدة. ويشترك مجلس الموظفين في مبادرات التنوع والإنصاف والشمول وكذلك في مبادرات المساواة بين الجنسين، وشهد قدرا كبيرا من التواصل مع الإدارة وانفتاحا على مناقشة القضايا السياسية. وشدد على أن المشاركة

في عمليات التغيير يجب أن تتم في وقت مبكر. ووضع المجلس طريقة يمكن من خلالها لغير الموظفين أن يصبحوا أعضاء منتسبين، ولكنه أبلغ بأن ذلك يتعارض مع النظام الإداري للموظفين؛ وهو أمر لم يحسم بعد. ووصف التضامن الداخلي الكبير بين الموظفين وغير الموظفين، وأكد أنه ليس من المرضي أن يكون 70 في المائة من القوة العاملة بدون تمثيل.

95 - وردا على ذلك، أكدت الموظفة المسؤولة في مكتب الموارد البشرية ببرنامج الأمم المتحدة الإنمائي أن تهيئة بيئة عمل شاملة يسودها الاحترام وتكون خالية من الخوف ومن أي شكل من أشكال المضايقة والتمييز تظل أولوية رئيسية، بما في ذلك في استراتيجية جديدة للتنوع والإنصاف والشمول. ويجري بنجاح تجريب برنامج لإرساء ثقافة "عدم السكوت". ويبادر البرنامج الإنمائي بالاتصال بالمكاتب والأفرقة التي تبين من دراسة لاستقصاء آراء الموظفين أجريت مؤخرا أنها لا تبلي بلاء حسنا في هذا الصدد لتحديد الأسباب الجذرية وتحسين الاستجابات. وتشمل الخطوات الأخرى تعزيز مساءلة القيادة وإتاحة سبل للموظفين لتبادل الآراء بشأن القيادة. وفيما يتعلق بطريقة تعاقدية جديدة لغير الموظفين، وصفت المبادئ التوجيهية التفصيلية لاستخدام الطريقة والتعليقات المستمرة التي أدت إلى التغييرات الأخيرة في السياسات.

96 - وأشارت مديرة شعبة الموارد البشرية في صندوق الأمم المتحدة للسكان إلى عقد اجتماعات منتظمة مع مجلس الموظفين وتخصيص وظيفة واحدة له لا يمكن إعادة تنظيمها أو إلزالتها أو نقلها بعيدا. وأعربت عن إدراكها للشواغل المتعلقة بالتغييرات الجارية، لكنها أشارت إلى أن من شأن هذه التغييرات أن تخلق فرصا جديدة وتجعل الصندوق أكثر قوة. وتعمل أفرقة الموارد البشرية جاهدة لتوفير التوجيه الوظيفي، وتظل مدركة بوجه خاص لشواغل موظفي فئة الخدمات العامة الذين لا يمكن نقلهم بموجب النظام الإداري للموظفين.

97 - ووصف مدير الفريق المعني بالموارد البشرية والثقافة التابع لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع عدة مبادرات لغرس ثقافة مؤسسية أكثر إيجابية وأكد الالتزام بدعم كفاءات المديرين في مجال إدارة الأفراد. وسيكون تقرير مقبل لوحدة التفتيش المشتركة محوريا في تحقيق التوازن بين عقود الموظفين واتفاقات التعاقد الفردية، نظرا للطريقة التي يعمل بها المكتب. وقد بدأ المكتب في تجديد آليته الخاصة بالمبلغين عن المخالفات. وشجعت الإدارة العليا مرارا وتكرارا على تشكيل رابطة للموظفين المحليين. ويشترك ممثلو الموظفين في منتديات مخصصة لمعالجة الشواغل وتعزيز الحوار وإرساء ثقافة الانفتاح.

اعتماد خطة العمل المؤقتة للدورة السنوية لعام 2024

98 - أثناء اعتماد خطة العمل المؤقتة للدورة السنوية لعام 2024، أشارت مجموعة من الوفود إلى إدراج بند في جدول الأعمال بشأن التقييم الذي يجريه طرف ثالث لمهام الحوكمة والرقابة المنوطة بالمجالس التنفيذية، وأفادت أن الحاجة تدعو إلى النظر بتعمق في التوصيات الواردة في التقرير، بحيث يمنح جميع الأعضاء الوقت الكافي والفرصة لإجراء المشاورات اللازمة لمشاركتهم الفعالة. ولاحظت المجموعة مسؤولية المجلس عن التفكير مليا في الآثار المترتبة على تلك التوصيات المتصلة بهيكل المجلس ومهامه، وأن تنظم هذه المناقشات في إطار تنفيذ ولاية الجمعية العامة وتسهم في ذلك: تقديم الدعم الحكومي الدولي لأنشطة كل صندوق أو برنامج والإشراف على تلك الأنشطة وفقا للتوجيهات العامة للجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي في مجال السياسات، تبعا لمسؤولية كل منها على النحو المنصوص عليه في ميثاق الأمم المتحدة، ولضمان الاستجابة لاحتياجات وأولويات البلدان المتلقية.

99 - ودعت المجموعة إلى إجراء مناقشات حكومية دولية يقودها الأعضاء على مراحل وتكون شاملة ومتوازنة بشأن هذه المسألة في الدورة السنوية.